مناشدات لمجلس النقابة بعد تدهور الحالة الصحية لصحفيين داخل السجن

تدهورت الحالة الصحية للصحفيين عامر عبد المنعم المحبوس احتياطيا للشهر السادس في ليمان طرة على ذمة القضية ١٠١٧ لسنة ٢٠٢٠، وكذلك الصحفي جمال الجمل المحبوس احتياطيا منذ ثلاثة أشهر على ذمة القضية رقم ٩٧٧ لسنة ٢٠١٧ حصر أمن دولة عليا المعروفة إعلاميا باسم «المحور الإعلامي لجماعة الإخوان أو قضية «مكملين ٢».

من جهتها أكدت المحامية هدى عبد الوهاب، إن إدارة السجن نقلت الكاتب الصحفي جمال الجمل إلى مستشفى السجن، نظرا لظروفه الصحية، وذلك استجابة للشكاوى التي تقدمت بها للنيابة العامة بشأن تدهور صحته.

وتمنت عبد الوهاب في منشور نشرته على صفحتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إخلاء سبيل الكاتب الصحفي جمال الجمل أو «البقاء في المستشفى لحين تحسن حالته الصحية».

جاء ذلك بعد أيام من تردد أنباء تفيد تدهور صحة الجمل واشتباه إصابته بفيروس كورونا المستجد وظهور مضاعفات مرضية عليه داخل محبسه بسجن طره.

وقال مصدر مطلع لـ» نقابة ميتر» من داخل نقابة الصحفيين إن النقابة تسعى لإخلاء سبيل جميع الزملاء المحبوسين احتياطيا، مشيرا إلى أن النقابة تواصلت مع الجهات المسؤولة لنقل الجمل إلى مستشفى السجن بعدما تدهورت حالته الصحية، كما أن هناك محاولات لإخلاء سبيله بأي ضمانة.

وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض على الصحفي جمال الجمل في فبراير الماضي، فور عودته من مدينة إسطنبول التركية إلى مصر.

من ناحية أخرى، كشفت عبير محمد زوجة الصحفي عامر عبد المنعم عن تدهور حالته الصحية نتيجة إصابته بفيروس في عينيه.

فيما قالت زوجة الكاتب الصحفي عامر عبد المنعم لموقع « نقابة ميتر»، إن زوجها يعاني من التهاب فيروسي حاد في عينيه ولا يستجيب للعلاج». وأوضحت أن الكاتب الصحفي أجرى عمليتين في عينيه قبل القبض عليه بأيام قليلة ولم يستكمل علاجه بشكل صحيح ما أثر بشكل سلبي على عينيه.

وأشارت إلى أن الطبيب المعالج كان قد أكد على ضرورة استكمال علاج زوجها بشكل صحيح حتى لا يؤثر الالتهاب الفيروسي على القرنية وخصوصا أنه يعاني من مرض السكري.

كما أكدت على أن زوجها عُرض على طبيب السجن ووصف له بعض الأدوية لعينيه لكن دون جدوى.
كما أكدت على أنه أصبح يعاني من الالام شديدة في أسفل ظهره بسبب الجلوس على الأرض لفترة طويلة.
وتطالب زوجة الكاتب الصحفي نقابة الصحفيين بضرورة التدخل للإفراج عن زوجها نظرا لسوء حالته الصحية.

من جانبنا تواصلنا مع أحد أعضاء مجلس النقابة «فضل عدم ذكر اسمه»، والذي أكد على عدم علمه بتدهور الحالة الصحية للكاتب الصحفي عامر عبد المنعم، وأوضح أنه لم يطلع على الأمر، لكن بعد علمه سيتواصل مع النقيب لتقديم الدعم للزميل الصحفي-وفقا لما ذكره.

فيما أفادت زوجة الكاتب الصحفي بأنها تواصلت مع نقيب الصحفيين خلال الفترة الماضية كثيرا من أجل محاولة إخلاء سبيله لكن دون جدوى، كما أفادت أنه في فبراير الماضي زاره اثنان من أعضاء مجلس النقابة، وأشارت الى انه خلال الايام القليلة الماضية حاولت التواصل مع بعض أعضاء المجلس عبر الهاتف لإبلاغهم عن تدهور حالة زوجها الصحية لكنها لم تتلقى أس استجابة.

وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض على عامر عبد المنعم فجر التاسع عشر من ديسمبر الماضي من منزله، وتم عرضه بعد أيام على نيابة أمن الدولة التي قررت حبسه على ذمة التحقيق، لاتهامه بـ»نشر أخبار كاذبة» و»مشاركة جماعة في تحقيق أهدافها».

وناشد عدد من الصحفيين مجلس النقابة بضرورة التدخل لإخلاء سبيل الصحفيين عامر عبد المنعم وجمال الجمل، بعد تواتر الأنباء بتدهور حالتهما الصحية.

وطالبوا مجلس النقابة بسرعة التدخل خوفا من تكرار ما حدث مع الصحفي محمد منير الذي توفي في يوليو الماضي عقب إخلاء سبيله، بعدما تدهورت حالته الصحية بشدة داخل السجن نظرا لإصابته بفيروس كورونا.